

1

الفصل الأول

العملية الإرشادية

طبيعتها، ومراحلها، ونماذجها

لمحة عن تاريخ علم النفس الإرشادي وتطوره:

لقد تساءل ساس Szasz منذ عام (1962) أنه من الصعب تعريف الطب النفسي -Psychi-
atry، وماذا يعني المرض النفسي؟ وما الذي يعمله الأطباء النفسيون؟ وبطريقة مشابهة أيضاً
يصعب علينا أن نعرف الإرشاد النفسي. ومن أجل فهم معنى الإرشاد النفسي ومهمة المرشد
النفسية، يجب علينا أن نصف كيف تطور هذا الفرع من فروع علم النفس في سياق
الاجتماعي.

لقد استخدم التوجيه والإرشاد منذ أقدم العصور، حيث سعى الإنسان خلال مراحل نموه
إلى طلب المساعدة من أجل حل المشكلات التي يواجهها، ومن أجل اتخاذ قرارات حاسمة
ومهمة في حياته التي يسعى من خلالها إلى تحقيق طموحاته وأهدافه، وإشباع حاجاته، أو
لتعديل سلوكه ليصبح أكثر قدرة على التكيف مع الظروف الحياتية المليئة بالصراعات
والإحباط. ولكن هذه المساعدة كان يعوزها الدقة والموضوعية والتنظيم، فهي بمثابة مشورة
تعتمد على الاستئناس بأراء الآخرين الأكثر نضجاً وخبرة في الحياة.

أما الممارسة الإرشادية المهنية والمتخصصة فتعود إلى عام 1880 وذلك استجابة للظروف
الاجتماعية والاقتصادية وما يترتب عليها من مشكلات. حيث بدأ التوجيه والإرشاد في
المدارس الحكومية كمادة دراسية على يد ديفز عام (1898) باعتباره أول محاولة للإرشاد
الذي يهدف إلى مساعدة الطلبة للتغلب على مشكلاتهم المهنية والاجتماعية. ويمكن أن نوجز
مراحل تطور الإرشاد النفسي في: مرحلة التركيز على التوجيه المهني، ومرحلة التركيز على
التوجيه والإرشاد المدرسي، ثم مرحلة علم النفس الإرشادي.

أولاً- مرحلة التوجيه المهني Vocational Guidance: يتفق معظم المختصين على
أن هذه المرحلة بدأت مع بداية القرن العشرين على يد بارسونز عام (1908) الذي وضع
كتاباً سماه " اختيار المهنة" وضمّنهُ ثلاث خطوات لاختيار المهنة:

- 1- دراسة إمكانات الفرد وقدراته وميوله.
- 2- دراسة المهن المختلفة وما تحتاجه من قدرات ومتطلبات وميول.
- 3- وضع الفرد المناسب في المهنة المناسبة أي المواءمة بين الإمكانيات والقدرات من جهة
والمهن المتاحة من جهة ثانية.

وقد ساعد في تطور حركة التوجيه المهنة عدة عوامل أبرزها التطور الصناعي
والتكنولوجي الذي أدى إلى ظهور العديد من المهن والأعمال التي تنطوي على تخصصات
معقدة وتتطلب تحليلاً دقيقاً لهذه المهن والتخصصات من أجل معرفة ما تحتاجه من قدرات

وإمكانات عند الفرد، ومن ثم اختيار الشخص الملائم لها. وقد كانت مهمة التوجيه والإرشاد المهني تعتمد على جمع البيانات والمعلومات عن الفرد، وعن المهنة من أجل التوفيق بينها. وقد طور بارسونز، العديد من الاختبارات والمقاييس، كما اعتمد المقابلة الشخصية بهدف جمع مثل هذه المعلومات عن الكثير من الأشخاص العاديين، والعاطلين عن العمل، ومن المتأخرين دراسياً بهدف توجيههم نحو المهن التي تتناسب مع قدراتهم. ونتيجة لذلك تطورت حركة القياس النفسي - وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى - هذه الحركة التي تهدف إلى تحليل قدرات الفرد وقياسها، ثم التحليل الوظيفي للمهن لمعرفة ما تحتاجه من هذه القدرات. وقد اعتمدت حركة التوجيه والإرشاد المهني بدرجة كبيرة على حركة القياس النفسي.

ثانياً- مرحلة التوجيه المدرسي Educational Guidance: لقد ساهمت حركة التوجيه المهني في تطور التوجيه والإرشاد المدرسي، حيث امتدت أنشطة الإرشاد المهني من المجال المهني لتشمل المجالات التربوية، وقد دعا ذلك إلى ضرورة توفير التوجيه والإرشاد في كل مدرسة ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، كأساس لتطور العملية التربوية، شريطة أن تتم من قبل متخصصين، يساعدون الطلبة على تحقيق التكيف مع النظام المدرسي. إن الفجوة بين ما يتلقاه الفرد في المدرسة من معارف وبين متطلبات النجاح في الحياة العلمية، وضرورة التفكير في معالجة هذه الفجوة عن طريق ربط التربية والتعليم بالحياة، قد أدى إلى نشوء مدارس مهنية متخصصة أو أقسام مهنية في الجامعات لمواجهة سوق العمل. وقد ظهر ذلك في الجامعات السويدية؛ حيث أنشأت أقساماً وطبقت برامج تلبى احتياجات سوق العمل. علماً بأن التوجيه والإرشاد المدرسي دخل إلى أمريكا بهدف مساعدة الطلبة على اختيار المقررات والبرامج الدراسية المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم. وقد وصف جورج كيلى (1914) أن التوجيه والإرشاد المدرسي هو نشاط تربوي يهدف إلى مساعدة التلاميذ على اختيار المقررات الدراسية، والتكيف مع المشكلات المدرسية، وعمل فترة من الزمن، ضمن وحدة الخدمات الإرشادية المدرسية المتنقلة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً- مرحلة علم النفس الإرشادي Counseling Psychology: حدث تطور في بداية الثلاثينيات من القرن العشرين مفاده أن التوجيه والإرشاد ليس عملية ميكانيكية تتمثل في مطابقة قدرات الفرد مع متطلبات المهنة أو الدراسة، وأن المرشد في الحقيقة لا يتعامل مع مشكلات بقدر ما يتعامل مع أفراد لهم خصائصه وسماتهم المتباينة، وقد تأثر هذا التطور بحركة الصحة النفسية والمدارس العلاجية المختلفة، ويعتبر سيموندز مؤلف كتاب "

تشخيص الشخصية والسلوك" (1931) Diagnosing Personality and Conduct)، ووليامسون مؤلف كتاب "كيف نرشد الطلبة" (How to Counsel) Students (1939) البداية الحقيقية لنشأة الإرشاد النفسي. وقد عبر عن ذلك سوبر Super (1955) حين قال: "الانتقال من التوجيه المهني إلى الإرشاد النفسي" وفي عام (1951) ظهر مصطلح علم النفس الإرشادي Counseling Psychology في مؤتمر عقده لجنة متخصصة في مينيسوتا قبيل انعقاد المؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association) ورمزها اختصاراً (A.P.A)، وتبعه إنشاء قسم الإرشاد النفسي في الجمعية النفسية الأمريكية ومن ثم البريطانية، وفي عام (1954) صدرت مجلة "الإرشاد النفسي" ودخل هذا الموضوع ضمن مقررات علم النفس في الجامعات.

استمر الاهتمام بالإرشاد النفسي من خلال زيادة عدد المرشدين، وازدياد فرص تأهيلهم للعمل في المراكز الهامة، كما شددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس على ارتباط الإرشاد بحاجات المجتمع، وأن عمل المرشد في تغير مستمر. وهناك اتجاهان رئيسان كان لهما أثر بارز في تطور علم النفس الإرشادي، هما: حركة التركيز على الصحة النفسية للفرد، وحركة التركيز على النمو النفسي للفرد.

- **حركة التركيز على الصحة النفسية للفرد:** لقد تأثرت مرحلة تطور علم النفس الإرشادي بحركة الصحة النفسية التي شددت على موضوع التكيف، وقدرة الفرد على التوافق مع البيئة، ومن أجل ذلك يطلب من المرشدين النفسيين العمل على فهم دوافع الفرد ومشاعره، والتعامل مع حاجاته النفسية والاجتماعية لما لها من دور كبير في تحقيق تكيف الفرد ورفع مستوى صحته النفسية. كما تأثرت حركة علم النفس الإرشادي في هذه المرحلة بمدارس العلاج النفسي المختلفة وخاصة: التحليل النفسي (فرويد والفرودية الجديدة)، والعلاج المتمركز حول العميل (روجرز)، والعلاج بالواقع (جلاسر) والتي بدأت تهتم بتعديل سلوك المضطربين نفسياً. وبذلك تطور مفهوم الإرشاد النفسي ليشمل تقديم الخدمات التي تساعد في فهم الفرد لنفسه ومشكلاته، وتحقيق التوافق والصحة النفسية، على اعتبار أن المرشد يتعامل مع أفراد (وأشخاص) وليس مع مشكلات. ومن خلال هذا الاهتمام بدأ التداخل بين موضوعات علم النفس الإرشادي وعلم النفس الإكلينيكي.

- **حركة التركيز على النمو النفسي للفرد:** مع بداية الخمسينات من القرن العشرين، دخل تطور جديد في دراسة السلوك سمي بالتطور النمائي والبنائي، والذي تمثله بحوث علم نفس النمو وخاصة دراسات بياجيه، وإريكسون، وهافجهرست في متطلبات النمو. وتشدد هذه البحوث على أن هناك متطلبات أو واجبات نمائية في كل

مرحلة من مراحل النمو يجب أن يتعلمها الفرد، لأن تحقيقها يساعد الشخصية على النمو عبر المراحل التالية بثقة وأمان، وعلى العكس فإن الفشل في تعلم هذه المهمات وتحقيقها سيحدث اضطرابات في نمو الشخصية. من هنا فإن مهمة المرشد النفسي تسهيل مهمات النمو لدى الفرد في كل مرحلة.

في عام 1981 بدأت محاولات التحديد الدقيق لهوية الإرشاد النفسي ودور المرشد، حيث ذكرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (A.P.A) أن الاتجاهات الحديثة في الإرشاد تهتم بالإمكانات الإيجابية للفرد والجماعة في إطار نمائي، ولا تقتصر خدماته الإرشادية على الفرد بل يعمل مع الجماعات والمنظمات من أجل مساعدتها ومساعدة أفرادها على تحقيق سلوك تكيفي فاعل. إن التطور السريع لمهنة الإرشاد النفسي قد نجم عنه دخول برامج الإرشاد في مختلف المجالات، منها: الإرشاد الطلابي، وإرشاد المعوقين، والإرشاد في مجال المجتمع، والإرشاد الأسري والزواجي، وإرشاد الشباب، والإرشاد المهني، والإرشاد المدرسي، وإرشاد الكبار.

تطور الإرشاد النفسي في بعض البلدان العربية:

من خلال الإطلاع على البحوث وأعمال الندوات والمؤتمرات التخصصية التي أجريت في الوطن العربي، يتبين أن الإرشاد النفسي لم يظهر كعلم أو ميدان مستقل من ميادين الخدمات الإنسانية، بل كان مدمجاً ضمن خدمات التوجيه التربوي والمدرسي والخدمات الاجتماعية. وقد احتلت الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية دوراً متقدماً في تقديم الخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بهدف تحقيق البرامج الوقائية والنمائية، والعلاجية، للإرشاد.

في المملكة العربية السعودية: شهد عام 1981 النهضة العلمية والعملية للإرشاد الطلابي، حين صدر قرار وزارة المعارف بتطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد الطلابي تتولى مهمات التخطيط، والإشراف، والمتابعة، والتقييم للبرامج التوجيهية والإرشادية للطلاب، وكذلك تقديم الخدمات النفسية، والتربوية، والاجتماعية، والمهنية. ويوجد في إدارات التعليم قسم مستقل للتوجيه والإرشاد الطلابي الذي يقدم الخدمات الإرشادية على مستوى إدارة التعليم. أما في المدارس فيقوم المرشد الطلابي بتنفيذ برامج التوجيه والإرشاد الطلابي المعتمدة، وتقييم برامج الإرشاد.

أما على مستوى الوزارة فتوجد هيئة استشارية وطنية تضم عدداً من المختصين في الإرشاد بهدف تنظيم العمل الإرشادي وتقييمه. ويتم التركيز على الخدمات الإرشادية

الوقائية لتحقيق التوافق التي يمنع حدوث المشكلات الدراسية والتربوية والنفسية. إضافة إلى تقديم خدمات متخصصة لكل من الموهوبين والمعاقين لتنمية قدراتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

أما على مستوى الجامعات السعودية فيوجد في كل كلية مكتب للإرشاد الطلابي مهمته توجيه طلبة الجامعة ومتابعة تحصيلهم وتوافقهم طوال سنوات الدراسة ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم المختلفة وخاصة التعليمية منها. أما في كليات التربية فهناك وحدة مستقلة تحت اسم "وحدة الإرشاد النفسي الطلابي" ويرأسها عضو هيئة تدريسية مختص بالإرشاد النفسي، وتقوم هذه الوحدة بمعالجة المشكلات التي يعانيها الطلبة المترددين عليها والمحالين من كليات أخرى.

في الكويت: بدأت الخدمات النفسية المدرسية بإنشاء معهد لتعليم المتخلفين عقلياً ورعايتهم منذ عام (1960) واقتصرت تلك الخدمات على المرحلة الابتدائية، وقد هدفت إلى تقصي حالات التأخر الدراسي، والتخلف العقلي باستخدام الاختبارات النفسية. وفي عام 1967 تطور العمل في مجال الخدمة النفسية المدرسية التي تخضع في عملها لجهازين هما: مكتب الاختصاصي النفسي بإدارة الخدمة الاجتماعية، مكتب الخدمة الاجتماعية بمعاهد التربية الخاصة. وفي عام 1973 تم توحيد الخدمات النفسية ضمن جهاز واحد مسؤول عنها هو "مراقبة الخدمة النفسية بإدارة الخدمة الاجتماعية" والذي يقوم الخدمات الإرشادية للطلاب، ويضم هذا الجهاز ثلاثة مراكز هي: مركز الاختبارات والمقاييس، ومركز الإرشاد النفسي، ومركز البحوث النفسية. وفي عام 1977 عدلت أسماء هذه المراكز الثلاثة لتصبح على الشكل التالي: قسم التوجيه التربوي والمهني، وقسم الإرشاد النفسي، وقسم البحوث النفسية.

في عام 1978 صدر قرار وزارة التربية بتعميم الخدمة الإرشادية على المدارس الثانوية، ومعاهد التربية الخاصة، وهناك توجه من قبل وزارة التربية لتعميم الخدمات الإرشادية على جميع المدارس الثانوية تطويرها لتشمل الخدمات الوقائية، والإنمائية، والعلاجية.

أما على مستوى جامعة الكويت، فقد أنشئ مكتب التوجيه والإرشاد في كلية التربية، والذي يضم وحدة الإرشاد الأكاديمي، ووحدة الإرشاد النفسي، ووحدة شؤون الطلاب، وشعبة الاتصالات. ويقدم هذا المكتب الخدمات النفسية لمعالجة مشكلات الطلاب الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، وكذلك تدريب القوى العاملة في مجال الإرشاد النفسي، إضافة إلى إجراء البحوث النفسية بالتنسيق مع المكاتب الأخرى.

في المملكة الأردنية الهاشمية: بدأ الإرشاد استجابة لحاجة مدارس التعليم العام للخدمات الإرشادية في المملكة حين تغير نظام التعليم الثانوي وتبعه تغير في المناهج، وظهور ما يسمى المدرسة الشاملة، حيث تم تعيين ستة مرشدين في بعض مدارس عمان عام (1971)، ثم زاد عددهم في عام (1979) ليصبح (105) مرشداً ومرشدة. أما في عام 1980 فقد زاد الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المهني لمساعدة الطلاب في اختيار المهن المناسبة، والاستفادة من الفرص المتاحة لهم. وفي عام 1986 صدرت كتيبات عن التوجيه والإرشاد المهني بعنوان " الاختيار والقرار بعد المرحلة الثانوية"، وفي عام 1987 تم تنفيذ برنامج الكفاية المهنية للمرشد، بهدف إكسابه مهارات التعامل مع المشكلات السلوكية للطلاب، ثم فتحت مراكز الإرشاد في جميع مدارس المملكة وبجميع مراحل التعليم حيث بلغ عددها (862) مركزاً عام (1995).

أم على مستوى الجامعات، فقد تم تأسيس مركز الإرشاد في كلية التربية بالجامعة الأردنية في عام 1977 ليقدم خدماته لجميع الطلبة الذين يواجهون مشكلات نفسية، وسلوكية، وتعليمية، أو مهنية، إضافة إلى تقديم الخدمات للطلبة الذين يتم تحويلهم من الجامعات أو المدارس، فضلاً عن الخدمات التي تقدم في مجالي الموهبة والإعاقة.

في جمهورية مصر العربية: بدأ التوجيه والإرشاد عام 1950 تحت مسمى "التربية الاجتماعية" ليقدم خدماته للطلاب في مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وفي عام (1961) تم إنشاء مركز للتوجيه والإرشاد في المدارس تهتم بتنظيم سجلات الطلاب، ومتابعتهم وتقديم الخدمات لهم لمعالجة مشكلاتهم السلوكية والتعليمية، وهذا ما دعا إلى الاهتمام بإعداد المرشدين النفسيين في المدارس، حيث تم الجمع بين الإرشاد المدرسي والمهني من جهة والإرشاد النفسي من جهة أخرى.

أما على مستوى الجامعات فقد تم إنشاء مركز الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة عين شمس عام (1991) ليقدم الخدمات النفسية والاجتماعية لمؤسسات المجتمع المختلفة، إضافة إلى تنظيم برامج تدريبية للمختصين النفسيين والاجتماعيين العاملين مع الأطفال العاديين وغير العاديين، فضلاً عن تقديم الخدمات الإرشادية لمعالجة مشكلات الطلبة وخاصة تلك التي تعوق تحصيلهم الدراسي. ومن مهمات المركز إعداد المقاييس والاختبارات النفسية اللازمة للإرشاد، وتنظيم الدورات في الإرشاد النفسي والمدرسي. كما صدرت مجلة علمية متخصصة في الإرشاد النفسي.

في الجمهورية اليمنية: يرجع تاريخ البدء بالخدمة الاجتماعية التي يقع على عاتقها مهمة الإرشاد في المدارس إلى عام (1970)، حيث يقوم الاختصاصيون الاجتماعيون بتقديم

الخدمات الإرشادية في المدارس ومعاهد إعداد المعلمين، وقد كان عددهم قليلاً ليصبح (180) اختصاصياً عام 1980. ثم أنشئ مركزاً في وزارة التربية والتعليم مهمته الإشراف على عمل الاختصاصيين، وإعداد البرامج والخطط الخاصة بعملهم ومتابعتها. وفي عام 1995 صدر توصيف لمهمات الاختصاصي الاجتماعي والأدوار التي يقوم بها.

أما في الجامعات اليمنية، فقد كان يمارس الإرشاد منذ عام (1993) في الإدارة الطبية التابعة لجامعة صنعاء في مركز متخصص من قبل الأطباء النفسيين، والمرشدين والمعالجين النفسيين العاملين في جامعة صنعاء. ويقم هذا المركز خدماته الإرشادية لطلبة جامعة صنعاء والعاملين في الجامعة. إضافة إلى أنه يستقبل الطلبة الذين تتم إحالتهم من قبل المدارس والمعاهد، لمعالجة مشكلاتهم النفسية والسلوكية (القلق، الاكتئاب، الخوف، ضعف الدافعية..).

في الجمهورية العربية السورية: كانت خدمات التوجيه والإرشاد تقدم من قبل الموجهين العاملين في المدارس، والذين يقومون بتقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية للطلبة إضافة إلى عملهم الإداري في مختلف مراحل التعليم، وذلك حتى عام 1997 حيث صدر المرسوم الجمهوري بافتتاح كليات التربية في جامعات حلب وتشرين والبعث إضافة إلى كلية التربية في جامعة دمشق، وقد أقرت اللائحة الداخلية لكليات التربية بالمرسوم الجمهوري رقم 61 تاريخ 1/8/1999 والمتضمن افتتاح قسم الإرشاد النفسي الذي يمنح درجة الإجازة في التربية (تخصص الإرشاد النفسي) ومدة الدراسة فيه خمس سنوات، وذلك لتلبية الحاجات المتزايدة من المرشدين في مدارس التعليم العام في مختلف المراحل. ويمارس المرشدون النفسيون في المدارس مهماتهم وأدوارهم الإرشادية من خلال تطبيق برامج الإرشاد الفردي والجمعي ومعالجة مشكلات الطلبة السلوكية والتعليمية.

العوامل التي ساهمت في تطور علم النفس الإرشادي:

يمكن تعريف علم النفس الإرشادي بأنه تطبيق المعارف والمبادئ النفسية في مجال الإرشاد. إلا أن الإرشاد النفسي كميدان تطبيقي من ميادين علم النفس، يتداخل مع علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس الصناعي والتنظيمي، وعلم النفس المدرسي. ولا يوجد حدود فاصلة بين هذه الفروع. ومن أجل فهم طبيعة علم النفس الإرشادي يجب أن نركز على منظومة القيم أكثر من التركيز على الممارسة والتطبيق، ومثل هذا التأكيد يظهر من خلال وصفنا للعوامل الستة التي ساهمت في تطور هذا الفرع التطبيقي من ميادين علم النفس:

- الوعي المتزايد لدى علماء النفس - وليس فقط لدى المختصين في الإرشاد - بأهمية المساعدة النفسية باعتبارها عاملاً مهماً من أجل التعامل مع الناس. فالعلاقة

الإرشادية هي علاقة مساعدة Helping relationship وهي مهمة للتعامل مع جميع الناس وليس فقط مع المسترشدين في الإرشاد النفسي. فعملية تقديم المساعدة لا تقتصر على المرشدين النفسيين واختصاصيي علم النفس بل تمتد لتشمل مدى واسعاً من الخدمات التي تقدم المساعدة مثل: التمريض، واختصاصيي الخدمة الاجتماعية، والأطباء والتي تكون فيها علاقة المساعدة الإنسانية ذات أهمية خاصة.

- القبول المتزايد لمنظومة القيم الإنسانية Humanistic value system التي تقف خلف مهنة الإرشاد النفسي والتي ظهرت كرد فعل على الاتجاه الطبي في علاقة الطبيب بالمرضى. فالإرشاد النفسي ينظر إلى الشخص باعتباره فرداً متميزاً ومختلفاً عن غيره والذي يجب التركيز عليه في الممارسة الإرشادية.

- التحرك باتجاه التركيز على عمل مقدمي المساعدة Helpers الذين يعملون على تحسين الصحة النفسية والرفاهية للناس أكثر من التركيز على معالجة الأمراض Focus on well-being rather than sickness. مثل هذا التركيز يُلح على برامج الخدمات الوقائية والنمائية التي تدعم الصحة النفسية وتحسنها، أكثر من التركيز على الاضطرابات النفسية ومعالجتها حين تقع. فعلماء النفس الإكلينيكي والمعالجين النفسيين كانوا يعتمدون على الاتجاه الطبي التقليدي الذي يركز على تقييم الحالة المرضية وتشخيصها ومعالجتها وبالتالي يتم التركيز على المرض " والمرضى Client، بينما تطور التوجه الآن إلى الاهتمام ببرامج الرعاية النفسية وتقديم الخدمات الوقائية والنمائية للأسوياء - قبل حدوث المرض - بهدف تحسين الصحة النفسية ودعمها. من هنا أصبح التركيز على الصحة والرفاه، والعافية well-being أكثر من التركيز على المرض sickness.

- الوعي المتزايد للحاجة إلى الأساس العلمي للإرشاد Scientific basis for counseling. فقد تزايدت الحاجة إلى بحوث علمية تؤسس لخدمات علم النفس الإرشادي باستخدام طرائق البحث المختلفة.

- الوعي المتزايد بقيمة علم النفس الإرشادي باعتباره إطاراً مهماً لنمو الكفاءات البشرية من خلال مؤسسات تعليمية منظمة -the role of counseling psychology as a frame-work for human resource development. فقد توسعت خدمات المساعدة النفسية لتشمل مدى واسعاً من الخدمات التي تقدم في مختلف المؤسسات الإدارية، والتعليمية، والصناعية، والتنظيمية لأنها تشتمل على تدريب الناس على مختلف مهارات التواصل، والتعامل، والإدارة ومهارات تدبر شؤون الحياة المختلفة مثل: اتخاذ